في يوم الوطن .. المسؤولون يستعرضون :

الصحة .. الواقع المتطور .. والقادم الأفضل

عكاظ ـ المكاتب :

ذكرى اليوم الوطني وقفة للتأمل في ما انجزناه وما نطمح لتحقيقه مع امتداد المسيرة التي ارسى دعائمها المؤسس الأول الملك عبد العزيز ـ يرحمه الله ـ وهي مسيرة خطت بالمملكة خطوات واسعة للأمام على مختلف الأصعدة والمستويات لتوفير الأمن والرخاء والرفاهية لأبناء هذا الوطن الشامخ .. وفي واحدة من تلك المنعطفات الهامة ، يقف المرء مشدوها أمام ما تحقق في مجال الخدمات الصحية في المملكة التي بلغت خلال فترة وجيزة شأوا عظيما لم يتح لمثيلاتها في أكثر الدول تطورا ونماء .

فمن يصدق أن هذا المواطن الذي كان في السابق يسافر لتلقي العلاج في الخارج ، أصبح نفس هذا المواطن هو الذي يستقبل اعدادا كبيرة من المرضى تفد لتلقى العلاج داخل مستشفيات المملكة التي ذاع صيتها واكتسبت سمعة طبية في مختلف المحافل الطبية وأصبحت لها مكانتها المرموقة بين أفضل المراكز العلاجية في العالم وفي هذه الوقفة الراصدة لتطور القطاع الصحي للمملكة تطالعنا في ثنايا مشاركة وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتطوير ، ملامح من مشروع لنظام صحي مقترح تكفل الدولة من خلاله حق الرعاية الصحية لجميع المواطنين ..

وتجيء مشاركة هؤلاء المسئولين لتبين الشوط الكبير الذي قطعه تطور الخدمات الصحية بالمملكة حد الاستدارة الكاملة بما كان عليه الحال لسنوات قليلة ماضية .

الدولة تكفل حق المواطنين في الرعاية الصحية

د. عثمان الربيعة*

تمثل الأيام التاريخية للشعوب رموزا أو معاني ذات حضارية ـ وإلا ما أحتفلت بها أو تذكرتها . ومثل ذلك يومنا الوطني . إنه يجسد معنى البناء . بناء الدولة الحديثة الذي بدأت مسيرته منذ أكمل المغفور له الملك عبد العزيز توحيد أجزاء المملكة وجمع شتاتها في كيان موحد متماسك قبل ثلاث وستين سنة .

لم تكن مسيرة دولتنا الفتية في درب البناء سهلة ممهدة . بل قابلتها صعاب وعوائق مثلما يقابل أي أمة ناهضة طامحة الى التقدم والرقي . بعض الصعاب نشأ من الموقف الاجتماعي تجاه معطيات العصر الحديث ووعي متطلباته . ولكن أكبر الصعاب تمثل في انعدام البنية الأساسية وقلة المتعلمين . ولذلك اعطيت الاولوية في التعليم لتكوين أجهزة الدولة الادارية بأنسب الانظمة المطبقة في بعض البلدان المجاورة ـ وخاصة الأنظمة المالية والوظيفية واستقدمت اعدادا غفيرة من الخبراء والمستشارين والموظفين من دول اسلامية وعربية الى أن اكتملت مرحلة البناء الأولى بناء المقومات ، وتم اعداد الكوادر الوطنية لتتولى مسئولية الادارة والاشراف على الخدمات والمرافق .

ثم تابعت القيادة دفع مسيرة البناء لتستكمل البنية الأساسية الشاملة وتوفر الاستقرار والرخاء المعيشي لأبناء الوطن مستثمرة في ذلك ما أفاء الله به على هذه البلاد من موارد البترول ـ حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم من درجة عالية في سلم البناء والرقي . لقد صعدنا درجات كثيرة وبقيت درجات اخرى علينا أن نرتقيها . ولكن على نحو مختلف عما سبق. فالأنظمة الادارية التي كانت رافعة البناء لم تعد تملك القوة الكافية لتواكب حركة الصعود ونتطلع الى مراجعتها وتجديدها ـ كما وجه بذلك خادم الحرمين الشريفين . وكذلك فإن برامج التعليم ومناهجه وأهدافه يجب أن تستوعب في النوع والمقدار كافة متطلبات النمو السريع بحيث نتجه نحو تحقيق درجة من الاكتفاء الذاتي تكفي لتجنب الاعتماد على العمالة الوافدة .

وعلى سبيل المثال فإن نسبة الأطباء السعوديين بين أطباء المملكة لا تتعدى الآن ١٣٪.

أما في الخدمات ـ وبخاصة الخدمات الصحية ـ فقد تجاوزنا طور المطالبة بتوفير الخدمة بأي شكل كان لكي نلبي الاحتياجات العاجلة . لقد امتدت الخدمات الصحية أفقيا ورأسيا بصورة سريعة . فوزارة الصحة أنشأت شبكة من الخدمات الصحية غطت ارجاء المملكة الواسعة بالمراكز الصحية والمستشفيات العامة : وتساهم جهات أخرى في ذلك ليس أقلها القطاع الخاص . ومن خلال هذه الشبكة الصحية تقدم الخدمة على عدة مستويات ، مستوى الرعاية الصحية الأولية ومستوى الرعاية الثانوية والتخصصية ومستوى الرعاية التأهيلية .

ويستفيد بهذه الخدمات جميع الفئات في البادية والريف والحضر ، والعاملون في الدولة والعاملون في القطاع الخاص ، المواطنون وغيرهم من المقيمين والزوار والحجاج .

هذا الهيكل الضخم من الخدمات الصحية الذي أنجز بناؤه لم يعد يكفي منه ضخامته ، ولا كمية خدماته التي تقدم بكل سخاء . بل المطلب الرئيسي هو الخدمة الجيدة وكفاءة الأداء وترشيد الاستخدام ولايمكن أن يتحقق ذلك بدون تنظيم مرن ملائم للخدمات الصحية . لقد وضعت وزارة الصحة حصيلة تجاربها الطويلة في تقديم الرعاية الصحية في صورة مشروع لنظام صحي مقترح رفعه معالي وزير الصحة للمقام السامي ويقوم على الأسس التالية :

١ ـ كفالة الدولة لحق الرعاية الصحية للمواطنين وقيامها بالمحافظة على الصحة العامة والوقاية من الأمراض وفقا للمادة (٣١) من النظام الأساسي للحكم التي نصها · (تعنى الدولة بالصحة العامة وتوفر الرعاية الصحية لكل مواطن) .

٢ ـ اعتبار الرعاية الصحية الأولية هي حجر الأساس في النظام الصحي والتي من خلالها تقدم الخدمات الصحية الأساسية الشاملة للأسرة والمجتمع .

٣ ـ ادارة وتشغيل المستشفيات على- أسس ادارية واقتصادية حديثة تمنح المرونة الكافية ماليا واداريا بما يكفل حسن الاستخدام وكفاءة الاداء وجودة النوعية .

٤ ـ إدخال نظام التأمين الصحي الذي يتم ضمن إطاره تنظيم علاج غير السعوديين وبمشاركة كفلائهم في تحمل نفقات علاجهم .

٥ ـ التنسيق بين الجهات التي تقدم الخدمات الصحية في المملكة بما يتيح الاستغلال الأمثل للموارد البشرية المؤهلة والامكانيات الفنية المتاحة ويمنع تبديدها وتشتيتها .

ونطمح إلى أن يتحقق من خلال هذا النظام الصحي المقترح تطوير متوازن لكافة مستويات الخدمة الصحية وقطاعاتها .

*** وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتطوير**

انجازات أم القرى والمشاعر المقدسة

د.حمزة العباسي*

في مثل هذه الأيام المباركة من كل عام يحتفل كافة افراد الشعب السعودي بذكرى غالية في نفوسهم خالدة في تاريخهم عطرة في حياتهم الا وهي ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في مثل هذا اليوم أعلن المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود للعالم بأسره عن توحيد مناطق الجزيرة العربية وجمع شمل أبنائها في دولة واحدة تحمل راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله) تسير على نهج الاسلام الحنيف مستمدة حكمها من القرآن الكريم والسنة النبوية العطرة تعمل على رفع راية التوحيد وتعز المسلمين وتحافظ وتبذل كل ماالديها في خدمة الاسلام والمقدسات الاسلامية وأن تكون الحياة الكريمة هدفها والمحبة والسلام العادل العالمي أساس تعاملها والأمن والرخاء عيشة شعبها والتقدم والحضارة العصرية طريقها والمكانة الرفيعة المرموقة بين دول العالم مكانها والعادات والشيم العربية الأصيلة طبعها والتعاون الأخوي الصادق بين أفراد شعبها وبين كافة الشعوب العربية والاسلامية والعالمية سبيلها . هذه الأسس والقواعد الثابتة الطيبة التي أرسى لبناتها المغفور له الملك عبد العزيز كانت بداية مسير الخير والنماء والتقدم الحضاري والأمن والرخاء التي عمت كافة مناطق المملكة العربية السعودية وسار على نهجه ابناؤه الاوفياء البررة ليكملوا المسيرة فحقق الله على أيديهم الكريمة الخير الوفير والنعم الكثيرة والمجد العظيم المبني على تقوى الله والعمل بأحكام الشريعة الاسلامية السمحة فتبوأت المملكة العربية السعودية مكانة مرموقة رفيعة في مقدمة العالم كله ، تؤثر بثقلها الديني والسياسي والاقتصادي على كافة مجريات الامور والقضايا العالمية وتحقق بفضل ذلك الاستقرار العالمي في قضايا عالمية هامة .

في ذكرى هذا اليوم الأغر ذكرى يومنا الوطني وقد أنعم الله سبحانه وتعالى على بلادنا الغالية بخيرات وفيرة ونعم كثيرة وانجازات حضارية متعددة في كافة نواحي الحياة الكريمة نذكر منها نبذة مختصرة عن الخدمات الصحية بمنطقة العاصمة المقدسة هي بمثابة نقاط رؤوس مواضيع عظيمة في المجال الصحي وليت هذه النقاط تكفي باستعراض الانجازات التي حظيت بها أم القرى مثل ما حظيت باقي مناطق المملكة فان ذلك يحتاج من المختصين والمتمرسين الاوقات الطويلة والمجلدات الضخمة لتسجيل اعظم انجازات التاريخ المعاصر فبحمد الله وتوفيقه أصبح بمنطقة العاصمة المقدسة سبع مستشفيات تعتبر من أرقى- المستشفيات العالمية بها أكثر من الفي سرير تغطي كافة أنحاء المنطقة وأربعة مراكز صحية داخل الحرم المكي الشريف وخمسة مراكز صحية وموسمية تعمل أثناء مواسم الحج وبالمشاعر المقدسة (عرفات / مزدلفة / منى) يوجد سبع مستشفيات وأكثر من سبعين مركزاً صحياً اضافة للقطاع الصحي الخاص الذي يضم ثماني مستشفيات وسبعة مجمعات طبية وتسعة عشر مستوصفا طبيا وأكثر من خمسين عيادة طبية وأربعة مراكز للعلاج الطبيعي وأربعة معامل مخبرية وخمسة معامل لتركيبات الأسنان وما يقرب من ثلاثمائة صيدلية اضافة الى المنشآت الصحية التابعة للادارات الحكومية الاخرى- بالعاصمة المقدسة كل هذه المنشآت الصحية تحظى- باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي عظيم من حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وولي عهده الأمين وكافة المسؤولين . في هذا اليوم الغالي لا يسعني إلا أن أدعو الله العلي القدير أن يديم على بلادنا الغالية وشعبنا الوفي الكريم نعمة الأمن والأمان والرخاء والتقدم والمكانة الرفيعة السامية بين شعوب العالم ويسدد خطانا ويكللها بالنجاح والتوفيق ويتقبل خدمتنا لضيوفه الكرام خالصة لوجهه الكريم .... وابتغاء مرضاته ويؤيد خادم الحرمين الشريفين وحكومتنا الرشيدة بنصره المبين وتوفيقه المستديم لخدمة الاسلام والمسلمين أنه سميع عليم ..

*** مدير الشئون الصحية بمنطقة العاصمة المقدسة بالنيابة**

في عسير الخدمات الصحية تخترق التضاريس

يحيى بن علي المباركي*

يوافق الأول من الميزان يوم توحيد المملكة العربية السعودية وهي ذكرى عظيمة تتعاقب على هذه البلاد ارضا وانسانا .. ففي مثل هذا اليوم ضرب الامن أطنابه ولم شمل الأمة السعودية واجتمعت اجزاؤها بعد فرقة وتوحدت اركانها بعد تصدع وانار العلم والتطور كل شبر بها بعد الظلام والجهل ودبت الصحة فيها بعد المرض فتحول التاريخ في الجزيرة العربية وغدا الظلام نورا والجهل علما .. ان الحديث عن اليوم الوطني هو حديث عن هذا الوطن وحديث عن مؤسس هذا الوطن والحديث مليء بالفخر والاعتزاز لما تحقق للوطن من انجازات كبرى غطت جميع المجالات ولكون الاساس متينا فكان البناء قويا ولن ينسى التاريخ أن الملك عبد العزيز هو صاحب انجاز فريد ورائد في تحقيق الوحدة الوطنية بأسمى معانيها وأروع صورها لبلد كبير مترامي الأطراف متباعد المساحات هو جغرافيا قارة وهو تاريخيا قبائل وشعوب .. وها نحن اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين نلمس بجميع حواسنا مدى ما وصلت اليه بلادنا من رقي وتقدم .. ونقف على شواهد التقدم والرخاء في كل جزء من بلادنا الغالية .. حاضرة وبادية .. انجازات تفوق الحصر ويعجز الكلام عن وصفها ولا تزال عجلة العمل والبناء تواصل الدوران لتضيف مع كل يوم انجازاً جديداً يضاف الى ما سبقه من أجل توفير كل وسائل الرفاهية والسعادة والعيش الكريم ففي قطاع الخدمات الصحية بعسير نجد الخدمات الصحية بمنطقة عسير حظيت كغيرها من مناطق المملكة بالعديد من المشاريع الصحية التي تعد علامة بارزة وجانبا مشرفا في مسيرة التنمية والتطوير التي شهدتها المملكة .. ففي كل عام تأتي ذكرى اليوم الوطني لتعيد للأذهان ذلك اليوم الخالد الذي وحد فيه المغفور له الملك عبد العزيز صقر الجزيرة العربية هذا الكيان الكبير الذي ينعم مواطنوها بنعم كثيرة منها الأمن والاستقرار والرخاء في العيش والصحة في الابدان وذلك بفضل الله ثم بفضل السياسة التي أرسى دعائمها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ثم نهج على نهجه ابناؤه البررة من بعده الذين واصلوا المسيرة من بعده بخطى ثابتة وسياسة حكيمة وأصبحت مسيرة الخير والعطاء تعم جميع مدن وقرى وهجر هذه المملكة الحبيبة وأصبح مجتمعها مجتمع الأمن والرفاهية والاستقرار . وقد تحقق من خلال المسيرة الخيرة الكثير من الانجازات في جميع انحاء هذه المملكة المترامية الاطراف وما مشاريع الطرق والكباري والانفاق التي تزداد يوما بعد يوم وما المسطحات الخضراء التي تغطي مساحات كبيرة لتحول الصحراء الى مزارع مثمرة بكل الخيرات وما محطات التحلية التي تقوم بتنقية مياه البحر المالحة وتنقله عبر مئات الكيلو مترات ليصل الى المواطن المستهلك عذبا زلالا ما كان لتلك الانجازات ان تتحقق لولا الدعم السخي والجهود المبذولة والمتابعة المستمرة من لدن خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين اللذين لا يألوان جهداً في سبيل راحة ورفاهية المواطنين . وما الخدمات الصحية التي تحتل مركزا متميزا على خريطة العمل الانمائي وما المستشفيات العامة والمتخصصة والمراكز الصحية والعيادات وارتفاع مستوى الخدمات وخدمات موسم الحج والبرامج الوقائية الا شواهد ناطقة بما انفق من مال وما بذل من جهد وما وجه من عناية . وان المشاريع الصحية والتي عمت جميع مناطق المملكة ما هي الا مشاهد من تلك الشواهد الحضارية التي حظيت بالدعم اللامحدود من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين الذين حرصا على تزويد تلك المرافق الصحية بأحدث ما أنتجته مصانع العالم حتى لا نكاد نجد جانبا من جوانب الخدمات الصحية الا تناولته يد الخير والعطاء بالتحديث والتطوير بصورة واضحة للعيان ويظهر ذلك جليا في مستشفياتنا ومراكز الصحة وفي مختبراتنا وفي سياستنا الوقائية في مواجهة الأمراض المعدية والقضاء عليها . أما الخدمات الصحية بمنطقة عسير فقد حظيت كغيرها من مناطق المملكة بالعديد من المشاريع الصحية التي تعد علامة بارزة وجانبا مشرفا في مسيرة التنمية والتطوير التي شهدتها المملكة . فقد كان عدد المستشفيات بمنطقة عسير لا يتجاوز ستة مستشفيات و١٥٠ مستوصفا تقدم من خلالها الخدمة الصحية وكان عدد الاسرة لا يتجاوز ٣٥٠ سريرا وفي ظل الخطط الخمسية الماضية زاد عدد المستشفيات الى تسعة عشر مستشفى وارتفع عدد الاسرة الى ٢١٥٩ كما ارتفع عدد المراكز الصحية الى ٢٣٦ مما ساعد المديرية العامة للشئون الصحية بعسير على تقديم الخدمة الصحية في جميع أرجاء المنطقة رغم ماتواجهها من صعوبة جغرافية المنطقة ففيها الجبال الشاهقة والأودية والشعاب يتهيأ لها أن تقدم خدماتها عن طريق ثلاث قنوات .

القناة الأولى : وتقدم فيها الخدمة العلاجية والوقائية عن طريق مراكز الرعاية الصحية التي تهتم برعاية الفرد منذ أن يكون جنينا عن طريق رعاية الأم الحامل الى مرحلة النمو الكامل وعن طريق التحصين ضد الامراض المعدية مع الاهتمام بصحة البيئة المحيطة بالانسان ولقد خطت مراكز الرعاية الصحية الأولية في الأعوام الماضية خطوات واسعة مباركة الى الامام وحققت الكثير من الانجازات يتضح ذلك في اختفاء او تقليل الكثير من الامراض المعدية وانخفاض معدل وفيات الأطفال وقلة عدد المعاقين وارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى المواطنين من كافة الاعمار وسازال العمل متواصلا في مجال الرعاية الصحية الأولية أملا في المزيد من الخدمة الصحية .

القناة الثانية : وتقدم فيها الخدمة عن طريق المستشفيات العامة المتناثرة في معظم مدن المنطقة وما المستشفيات الخمسة في كل من النماص / وبالسمر / والمجاردة/ وسراة عبيدة/ وتثليث الانموذجا من نماذج الخير والعطاء وتشمل كل مستشفى فيها على جميع الاقسام الطبية وسعة كل مستشفى منها ١٠٠ سرير . وقد جهزت بكامل تجهيزاتها من الاجهزة والمعدات واللوازم الطبية لتقدم خدماتها الصحية لابناء تلك المناطق بيسر وسهولة في أماكن اقامتهم ودون عناء ومشقة .

المستوى الثالث للخدمات الصحية بمنطقة عسير .

مستشفى عسير المركزي / مستشفى الامير عبد الله ببيشه . تلك الصروح الطبية الشامخة التي قامت وزارة الصحة بانشائها بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين لتوفير احدث النظم العلاجية للمواطنين ورفع مستوى الخدمات الصحية بالمنطقة وتشتمل على كافة الاقسام الطبية الاساسية مجهزة بأحدث مبتكرات التكنولوجيا الحديثة وهذا ما كان ليتحقق الا بتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم بتوجيهات ودعم خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة وبمتابعة جادة من صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير.

***مدير عام الشئون الصحية بعسير بالنيابة**

الصحة .. حقائق وأرقام :

○ زاد عدد الأطباء من ١١٧٢ طبيبا في عام ١٣٩٠هـ الى ٢٥٤٩٩ طبيبا في عام ١٤١١هـ.

○ زاد معدل الاطباء نسبة الى عدد السكان من طبيب لكل خمسة آلاف وتسعمائة نسمة عام ١٣٩٠هـ الى طبيب لـ ٥١٠ أفراد في عام ١٤١١هـ.

○ زاد عدد الممرضين والممرضات من ٣٢٦١ في عام ١٣٩٠هـ الى ٤٩٩٤٣ ممرضا وممرضة في عام ١٤١١هـ .

○ زاد عدد الفنيين والفنيين المساعدين من ١٧٤١ في عام ١٣٩٠هـ الى ٢٨٥٣٩ في عام ١٤١١هـ .

○ بلغ عدد المستشفيات بنهاية عام ١٤١٢ هـ ـ ١٧٧ مستشفى- مقابل ٧٠ مستشفى في عام ١٤٠٠هـ.

○ بلغ عدد الاسرة بنهاية عام ١٤١١هـ (٤٠٦٧٥) سريرا منها ٢٦٨٦٦ سريرا في مستشفيات وزارة الصحة ، ٧١٢٩ سريرا في القطاعات الحكومية الأخرى بالاضافة الى ٦٦٨٠ سريرا في القطاع الخاص .

○ وصل عدد مراكز الرعاية الصحية الى ١٧٠٠ مركز بنهاية عام ١٤١٢ هـ ـ مقابل ٩٣٥ مركزا في عام ١٤٠٠هـ .

○ وصل عدد المعاهد الصحية الى ٢٧ معهدا منها (٢٠) معهدا للبنات، و(١٧) معهدا للبنين .

○ يوجد حوالي ١٢٠٠ مركز صحي من المراكز التابعة لوزارة الصحة في القرى والهجر وهو ما يمثل ٦٠٪ من اجمالي المراكز الصحية بالمملكة .

○ يوجد بمكة المكرمة حاليا (٧) مستشفيات و٤٠ مركزا صحيا وفي المدينة المنورة ٨ مستشفيات و٤٨ مركزا صحيا والمشاعر المقدسة (٧) مستشفيات و٧٣ مركزا صحيا مجهزة جميعها لخدمة المواطنين والحجاج والمعتمرين .

○ زاد عدد المستشفيات الاهلية من ٢٦ مستشفى في عام ١٤٠٠هـ الى (٦٤) مستشفى في عام ١٤١٠هـ

○ زادت الاعتمادات المالية في مجال الرعاية الصحية من ١٧٧ مليون ريال في عام ١٣٩٠هـ الى ١٢٢٤٧ مليون ريال في عام ١٤١٣هـ.

في جازان اتجاه نحو الأفضل دائما

د. عبدالرحمن عقيل *

بهذه المناسبة الكريمة والعزيزة على نفس كل مواطن صادق في وطنيته أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ـ وأدعو الله عز وجل أن يطيل في عمر قيادة هذا الوطن الخيرة التي تسعى دوما للرفع من شأنه وعزته .. أما بالنسبة لتطلعاتنا وطموحاتنا فالوطن غال وعزيز على قلوبنا ولا يحس بمقدار حب الوطن ومعزته الا الذي فضل وطنه فلهذا نحرص دائما وفي ظل قيادتنا الحكيمة على بذل الأفضل والأحسن من أجل السمو والرفعة لهذا الوطن ولأبنائه وتوفير جميع الخدمات الصحية .. وحكومتنا ممثلة في وزارة الصحة قد أمدتنا بالدعم والتشجيع وتذليل الصعاب التي من شأنها اعاقة الخدمات الصحية . ومنطقة جيزان تلقى رعاية تامة سواء في الصحة أو في غيرها من القطاعات أسوة بباقي مناطق المملكة فالتطور في الخدمات الصحية فيها يسير نحو الأفضل دوما رغم أننا نطمح في المزيد وسنبذل قصارى جهدنا من أجل ذلك فالمنطقة بدلا من مستشفى واحد عام اصبحت يوجد بها ـــ مستشفى عام بالاضافة الى مراكز الرعاية الأولية والمكاتب الصحية وطرق مكافحة الملاريا والبلهارسيا المختلفة ويوجد بها الصرح الشامخ الممثل في مستشفى الملك فهد الذي يوجد به كوادر طبية على مستوى عالمي وفي الخطط المستقبلية سوف تقام مشاريع ذات فائدة عظيمة ان شاء الله . وأمل من الله أن يديم هذه النعمة على هذا الوطن ويحفظ رجاله المخلصين لبذل كل ما يزيد من رفعته .

***مدير عام الشئون الصحية بجازان**

استمرار مسيرة الخير والنماء

عبدالعزيز عقيل*

تسعى القيادة الحكيمة لبلدنا المعطاء الى تحقيق كل ما فيه الخير والنماء للوطن والمواطن والعمل على التقدم في مختلف المجالات الحيوية، من هذا المنطلق صدرت القرارات والأوامر الملكية التي تعطي الدلالة الأكيدة على الحرص على التطوير المستمر وتعزيز القدرات ومشاركة المواطن وتنمية قدراته من اجل مشاركة فاعلة في المسيرة المباركة .

وعندما أناطت قيادتنا بمسؤوليات جسام على عاتق المواطن فإنها بهذا تحمله أمانة ومسؤولية المشاركة في رسم الخطط الكفيلة بتطور مملكتنا في مختلف المجالات مما يجعلنا نتبوأ مكانة مرموقة قاريا وعالميا .. وإلقاء المسؤولية على عاتق المواطن من قبل قيادتنا يأتي عن قناعة تامة بأن المواطن على قدر كبير من الوعي والادراك والنضج مما يجعل مشاركته لها قيمتها وأهميتها .. أما النظام الأساسي لمجلس الشورى فإن من شأنه العمل على أن تصب الافكار في قالب واحد يكون من أجل خير الوطن . وهذا بلا شك معناه تماسك افراد الشعب السعودي لأن هذا المجلس استمد بنوده من المراحل التنموية التي مر بها الوطن وصاغها وفق قيمه وأخلاقه .

ونحن في القطاع الصحي ـ كغيره من المجالات ـ نتوقع أن تستمر مسيرة الخير والنماء في هذا العهد الزاهر . وأملنا أن يستمد هذا القطاع تطوره وفق المسؤوليات المناطة بهذا المجلس وأن تكون مشاركة المواطن فاعلة وهادفة لنصل بالقطاع الصحي الى أفضل مراحله بإذن الله.

***مدير عام الشئون الصحية بنجران**

صحة الانسان أساس البناء

د. حسن عبدالله الشهري*

لقد أولى خادم الحرمين الشريفين الرعاية الصحية جل اهتمامه ايمانا منه بأن صحة الانسان هي أساس من أسس البناء إذ لا إنتاج ولا بناء مع اعتلال صحة الانسان والقاعدة في ذلك حديث المصطفى عليه الصلاة والسلام «المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير . فكان بناء المستشفيات الحكومية وتجهيزها بأحدث ما توصلت اليه التقنية العالمية في مجال الاجهزة الطبية وإمدادها بالأيدي العاملة من الكفاءات السعودية المدربة واستقطاب الخبرات العالمية للعمل بالقطاعات الصحية جنبا الى جنب مع ابناء الوطن العاملين في هذا المجال لاكتساب عنصر الخبرة العالمية باختلاف انواعها . كذلك العمل على توفير الرعاية الصحية الاولية للمواطن والمقيم من خلال مراكز الرعاية الصحية الاولية المتطورة حيث اصبح العاملون بها محط اهتمام مقام وزارة الصحة لتلقي التدريب واطلاعهم على كل ما يستجد في هذا المجال ليتم تقديم الخدمات الصحية للمواطن والمقيم وفقا لأحدث الخدمات الصحية العالمية وأصبح المواطن ينعم بتلقي العلاج في وطنه وبين أهله وذويه والراحة من مشقة السفر لطلبه في الخارج. ومنطقة الطائف نالت نصيبها من الخدمات الصحية أسوة بمثيلاتها من مناطق المملكة الاخرى بما هو متوفر بها من مستشفيات حكومية ومراكز للرعاية الصحية الأولية وما اعتمد لها من مشاريع صحية مستقبلية.

وإن الحاضر الذي نعيشه لهو أعظم شاهد على هذا الاهتمام من مولاي خادم الحرمين الشريفين بهذا القطاع الهام .

أسأل الله تعالى أن يحفظ لهذه البلاد باني نهضتها ورافع رايتها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وحكومتهم الرشيدة .

***مدير الشئون الصحية بالطائف بالنيابة**

اليوم الوطني

نتشرف برفع أطيب التهاني والتبريكات
إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
و
إلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي النبيل
مستشفى الجدعاني الجديد
ت ٦٣٦٨١٠٠ فاكس: ٦٣٦٠٣٥٢ جدة / غليل / حي الشفاء